

## ثمة في المجالات العلمية الغربية المتخصصة في الدراسات القرآنية، ملخصات مترجمة؛ الجزء السادس

### فريق موقع تفسير

في هذه المقالة نقدّم عددًا من ملخصات الدراسات المنشورة في بعض المجالات العلمية الغربية المعاصرة، من أجل لفتِ أنظار الباحثين إلى أهم ما يُنشر في هذه الدوريات العلمية حول القرآن الكريم وعلومه.

هذه المقالة هي الجزء (26) من ترجمة ملخصات أبرز الدراسات الغربية المنشورة حديثًا [1]، والمنشورة في مجلة: *Journal of Islamic Studies*، والتي نحاول من خلالها الإسهام في ملاحقة النتاج الغربي حول القرآن الكريم ومتابعة جديده بقدر ما، وتقديم صورة تعريفية أشمل عن هذا النتاج تتيح قدرًا من التبصير العامّ بكلّ ما يحمله هذا النتاج من تنوّع في مساحات الدرس.

## 1-The

### Transmission and Dynamics of the Textual Sources of

Islam: Essays in Honour of Harald Motzki Edited by NICOLET

BOEKHOFF VAN DER VOORT, KEES

VERSTEEGH and JOAS WAGEMAKERS

Amidu Olalekan Sanni

Volume 28: Issue 3, 2017

النقل وديناميكات المصادر النصية في الإسلام: مقالات في ذكرى هارالد موتسكي،

تحرير: نيكولتيف فان دير فورث وكريس فرستيج ويواس فاجيماكرز [2]  
أميدو أولالكان ساني

يعرض هذا المقال كتابَ (النقل وديناميكات المصادر النصية في الإسلام)، وهو الكتاب الذي كُتب لتكريم باحث الإسلاميات المشهور عالمياً: هارالد موتسكي، الذي أسهم، على مدى العقود الخمسة الماضية أو نحو ذلك، بشكل دائم وخالق في استكشاف المصادر الأساسية للإسلام، وبعض التخصصات الناشئة عنها؛ وهي الحديث، والدراسات القرآنية، والسيرة النبوية، والفقهاء. في الواقع، كان عمله الرئيس لعام 1991 حول الفقه الإسلامي هو الذي أحدث تحولاً جذرياً في الدراسات الحديثة حول هذا الموضوع، والتي سيطرت عليها حتى الآن قراءة شديدة الشك في موثوقية المصادر والتاريخ الإسلامي.

لذلك ليس من المستغرب أن تعكس الإسهامات في هذا المجلد من قبل الزملاء والطلاب السابقين والأصدقاء التخصص المتنوع عبر الزمان والمكان. الهدف الأساسي من هذا الكتاب هو توضيح التطبيق المتنوع للغاية من قبل المسلمين

لأحكام القرآن والحديث في حياتهم الروتينية في سياق التقاليد التأويلية والخطابية الغربية، وبالتالي أخذ النقاش حول النصوص التأسيسية إلى ما وراء قضية التاريخية والأصالة، والتي كانت -وإلى الآن- محور التركيز الرئيس للبحث الغربي.

2- Rāzī  
Qur'anic Interpretation and Theological Reasoning  
By TARIQ JAFFER  
Master of Qur

Nicolai Sinai  
Volume 28: Issue 3, 2017

الرازي، علم تفسير القرآن وعقلنة اللاهوت، طارق جعفر  
نيكولاي سيناى

العالم الأشعري فخر الدين الرازي (ت: 606 = 1210)، هو شخصية بارزة في المدرسة السنية في العصور الوسطى، وقد كان لنتاجه تأثير تكويني عبر عدة تخصصات. بصرف النظر عن أعماله الكلامية والفلسفية، اشتهر الرازي بتفسيره القرآني الضخم (مفاتيح الغيب)، والذي غالبًا ما يفسر القرآن من خلال عدسة المفاهيم الكلامية والفلسفية.

من الواضح أنّ الدراسات الحديثة لم تحقق العدالة التفسيرية الأساسية هذه حتى الآن: فقبل هذا الكتاب الذي تحاول هذه المقالة تناوله، كانت الدراسة الوحيدة الطويلة المخصصة لتعليق الرازي بلغة غربية هي كتاب ميشيل لاغارد Les

## rhsecrets de l'invisible: Essai sur le Grand Commentaire de Fah z āAl-Dn Al-R (بيروت: البراق، 2008).

بشكل معقول، يتعهد جعفر بدراسة شرح الرازي في سياق أعماله الكلامية والفلسفية. لذلك تدرس الفصول الثلاثة الأولى أوجه ما يسميه جعفر «البرنامج الفكري» للرازي (ص: 10)، كما ورد في تفسيره القرآني وفي الكتابات التي تنتمي إلى تخصصات معرفية أخرى. يُخصّص الفصل الأول لنقد الرازي للتقليد وتبني المعتقدات التقليدية دون فحص نقدي لصلاحيتها، ويؤكد أن محاولة الرازي «صياغة منهجية جديدة» لتفسير القرآن كانت مدفوعة بـ«الرغبة في الحفاظ على تقليد التفسير من التقليد [الاتباع غير النقدي]» (ص: 39). يجادل الفصل الثاني بأنّ مقارنة الرازي للقرآن مدينة لفرضية المعتزلة القائلة بأن المقاطع القرآنية التي توحى بالتجسيم يجب أن تخضع للتفسير المجازي. يدرس الفصل الثالث حُجج الرازي بأنّ العقل الخطابي يعمل كحكم ذي سيادة في معنى القرآن. ثم ينتقل الفصلان الرابع والخامس للنظر في عينات من إجراءات الرازي التفسيرية. يركز الفصل الرابع على تفسير الرازي لآية النور الشهيرة (سورة النور: آية 35)، بينما الفصل الخامس يفحص معالجته لعدد من الآيات القرآنية التي تعطي الرازي فرصة للاعتماد على التعاليم الفلسفية عن النفس البشرية، مثل العبارات الكتابية عن «روح» الإنسان (سورة الإسراء: آية 85، سورة ص: آية 72).

### 3-The

## 'an and Normative Religious Pluralism: A Thematic Qur

### Study of the Qur'an<sup>By</sup>

ARIF KEMIL ABDULLAH

Stoyanka Kenderova  
Volume 28: Issue 1, 2017

القرآن والتعددية الدينية: دراسة سيমানطيقية للقرآن، عارف كامل عبد الله  
ستويانكا كينديروفا

لقد أثرت الأحداث المزعجة في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة لا محالة على القارة الأوروبية وزعزعت ترتيباتها السياسية والاجتماعية. هذه الأحداث تضرّ بالمسلمين الذين أقاموا في أوروبا منذ زمن بعيد، كما أنها تضر بالإسلام نفسه؛ من حيث أنهم يقدمون الصورة الخاطئة عنه على أنه دينٌ مُعَادٍ، ومتشددٌ، وعدواني، يروج لكراهية الأجانب والتطرف والإرهاب. يقدّم الكتاب قيد المراجعة في هذه المقالة إجابات لقضايا نظرية معقدة ذات صلة ملحّة وتتعلق بجوهر الدين الإسلامي. تستند استكشافاته إلى تحليل دقيق ومنفتح ونقدي للمصادر الكلاسيكية مثل القرآن والحديث والتفسير.

المؤلف مسلم بلغاري درس علوم القرآن في الأردن وحصل على أطروحة الدكتوراه في جامعة أبردين (المملكة المتحدة)؛ لذلك فهو يدرك روح ثلاث مناطق مختلفة من العالم -البلقان والعالم العربي والمملكة المتحدة- والتي تمكّنه من الاعتزاز بخصوصيات هذه الثقافات والتنوع الثقافي. إنّ إتقانه للغة العربية يتيح له الوصول إلى أعمال مفسّري القرون الوسطى للقرآن وكذلك الأعمال المعاصرة لكلّ من العلماء العرب والأوروبيين، والتي تساعد معاً في الكشف عن المعاني الأساسية للمصطلحات التي تم البحث عنها من منظور تاريخي.

## 4-Additional

### Reading Marks in Kufic Manuscripts

Mark Muehlhaeusler

Volume 27: Issue 1, 2016

### قراءات جديدة في المخطوطات الكوفية مارك موهاهوسلر

تحتوي هذه المقالة على فهرس بعلامات القراءة في المخطوطات الكوفية للقرآن، وتقرن هذه العلامات بالسرديات الموجودة في الكتابات التراثية الإسلامية عن القراءات القرآنية، ولا سيما أعمال أبي عمرو الداني (توفي 444 = 1053). يظهر أن السردية التقليدية دقيقة إلى حدّ كبير، على الرغم من حدوث بعض الاختلافات غير المتوقعة في المخطوطات. تركز المناقشة الختامية على تطور الكتابة العربية، كما يتضح من هذه المخطوطات، وعلى تصورات الداني لطبيعة الكتابة.

[1] يمكن مطالعة الجزء السابق على هذا الرابط: [tafsir.net/paper/57](http://tafsir.net/paper/57)

[2] تعريب عناوين المقالات والبحوث هو تعريب تقريبي من عمل القسم. (قسم الترجمات).